

وكذلك ساعدت على جلب النعاس والنوم لمرضى الأرق، فى حين استخدمت الموسيقى السريعة والصاخبة لعلاج ضغط الدم المنخفض والاكئاب النفسى .

وأحد أسباب الإقبال على ارتياد الكنائس هو استخدامها للموسيقى الدينية عزفا على آلة الأرغن، حيث تعمل الأنغام الصادرة عنها على جعل المستمعين مستغرقين فى شبه غيبوبة روحية يزول بعدها الإرهاق عنهم ويحل النشاط فى أجسادهم ونفسياتهم .

وقد أجرى العلماء بعض التجارب على النباتات، فوجدوا أن بعض الموسيقى التى تعزف بجوارها تعين على الإسراع بنموها، كما لوحظ أن بعض الأسماك تستجيب للموسيقى بشكل مدهل حيث يدور كل اثنين فى توافق مدهش حول جهاز راديو تحت الماء يذيع لحن الفالس .

فالمهم فى الأغانى هو الموسيقى والنغمة التى تساعد على شفاء المرضى، فكما أن لكل شعب لغته وكيفية نطقها، فإن لكل مريض نغمة معينة يمكنها شفاؤه بها، فالموسيقى الشرقية القديمة تعطى بعض المرضى راحة عقلية وبهجة داخلية . . ويمكن لبعض الألحان البسيطة أن تدخل البهجة لبعض حالات التخلف العقلى عند الأطفال والخوف من الغرباء، حيث تؤثر فى سلوك العقل، وتلين من تصلب عضلات الساقين والذراعين وتصحيح النطق بما تسببه من استرخاء فى العضلات .